

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-051

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

واهلوا طالب العلم للتزقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

و دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب. خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله - [00:01:58](#)

او عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فمرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه بشكل مبسر مختصر - [00:02:22](#)

نناقش فيه مع ضيفنا ما اشكل علينا في مسائل في ابواب الفقه. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فنرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا للجميع - [00:02:38](#)

اه سعادة الدارين دنيا واخرة كما اسأله سبحانه ان يسبغ على الجميع نعمه. اللهم امين. مشاهدينا نحن معكم في بياب صلاة العيدين وقد انهينا سؤالنا الاخير في حلقتنا الماضية عن سنن عن السنن التي تفعل قبل الخروج لمصلى العيد. نبتداً باذن الله في هذه الحلقة - [00:02:58](#)

في شروط صلاة العيدين. او شروط العيدين. فعلنا ان نبتداً مع الشيخ مستعرضين هذه الشروط لصلاة العيدين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان صلاة العيد شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة - [00:03:21](#)

يفعلها اهل المدن والقرى ومن هنا فان اهل العلم يشترطون لها شرطين الاول الاستيطان فمن لم يكن مستوطنا لم تجب عليه صلاة الجمعة وصلاة العيد. واذا كان هناك اناس - [00:03:45](#)

آآ كتر اه في لكنهم يتنقلون كالبادية. فحينئذ الفقهاء يقولون لا يشرع لهم ان يصلوا صلاة العيد ومثل ذلك ايضا لو كان هناك جماعة قد ركبوا في الطائرة لا يشرع لهم ان يصلوا صلاة العيد. سمعت مرة ان احدهم اخذ ميكروفون الطائرة وخطب خطبة عيد وصلى - [00:04:07](#)

كل من صلى في كرسية فهذه نقول ليست مشروعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في اسفاره يصلي صلاة العيد ولذلك في آآ يوم عيد النحر بالسنة العاشرة لم يصلي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد - [00:04:36](#)

ولذلك نقول من شروط اه مشروعية صلاة العيد الاستيطان. لكن لو قدر ان بعض المسافرين جاء في بلد فوجدهم يصلون فصلى

معهم فلا حرج عليه في مثل هذا لانه اصبح تابعا والتابع لا يفرد بحكم - [00:04:57](#)

اه الشرط الاخر من شروط صلاة العيد ان يكون هناك عدد اما اذا لم يكن هناك عدد فلا يشرع في حقهم ان يصلوا صلاة العيد وقد وقع الاختلاف في عدد صلاة العيد ولعل الاظهر ان - [00:05:16](#)

الخلاف في عدد صلاة الجمعة ينسحب الى الخلاف في عدد صلاة اه العيد ومن المعلوم ان العيد شعيرة من شعائر الاسلام ولذلك ينبغي تكثير العدد فيها ما استطاع الناس الى ذلك سبيلا - [00:05:34](#)

وينبغي ان تكون سببا من اسباب اجتماع الناس وتآلفهم وتعاطفهم وتكاتفهم وهذا لا يحصل الا بحضور العدد الوفير بهذه الصلاة وهناك امر ذكره بعض الفقهاء وهو اذن الامام. فبعضهم قال يشترط لاقامة صلاة العيد ان يكون الامام - [00:05:51](#)

وانايبه اذنا باقامة هذه الصلاة وهذا القول احد الاقوال في المسألة وقول الجمهور يقول بعدم اشتراط ذلك وذلك لان الناس لا زالوا يصلون صلاة العيدين ولم يؤثر عن احد من اهل الزمان الاول انه - [00:06:14](#)

ومنع من اقامة صلاة العيد اه حتى يستأذن الامام. الا انه اذا منع الامام الناس من اداء صلاة العيد الا باذنه فقال لا تصلوا الا بعد آآ اذني خصوصا اذا كان هناك فيه ترتيب احوال الناس لان الناس قد يقع - [00:06:37](#)

بينهم نزاع اما في من يتقدم للامامة او من يتقدم يخطب بهم خطبة العيد او من يكون اين مكان صلاة العيد لانه قد يرغب كل آآ اهل طائفة من البلد ان تكون صلاة العيد بجوارهم - [00:06:57](#)

فقد يقع التنازع واختلاف فحينئذ يشرع للامام ونوابه ان يدخلوا في هذا الامر ليعقدوا النزاع تستقيم احوال آآ الناس واه لينظم احوال البلدان المتجاورة ليكون اداؤهم لصلاة العيد في محل واحد متى ما - [00:07:17](#)

آآ كان الامر لا يترتب عليه مفسدة من تنازعهم واختلافهم ونحو ذلك اما هذي الشروط اه صلاة العيد بشكل مجمل نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. علنا ان ندلف الى صفة صلاة العيد - [00:07:39](#)

آآ صفة صلاة العيد نحن نريد ان نذكر هذه الصفة من ابتدائها وكيف يفعل سواء كانت بواجباتها او كان بمستحباتها في يوم العيد في يوم عيد الفطر يستحب ان يتناول الانسان طعاما وخصوصا التمر وترا. وفي يوم اه الاضحى - [00:07:56](#)

لا يتناول شئ حتى يصلي آآ اذا خرج لصلاة العيد يستحب ان يخرج من طريق ويعود من طريق اخر. وبعض الفقهاء يقول يستحب ان يكون ماشيا والظاهر انه لم يثبت هذا في شئ من الاحاديث عن النبي - [00:08:22](#)

صلى الله عليه وسلم آآ يستحب ان يبكر الانسان لصلاة العيد ليدنو من الامام ويكون متمكنا بذلك من اه اجتماع الخطبة والاستفادة منها ويكون بذلك ايضا اه قد اه انتظر الصلاة وقتا اطول - [00:08:39](#)

كذلك يستحب للانسان ان يكثر التكبير في اثناء خروجه وآآ يكبر بما ورد او باي صيغة وخصوصا الصيام الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم ومنها ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله - [00:08:59](#)

الحمد اذا وصل الى المصلى فحينئذ نقول لا يستحب له ان يتنفل ولا يصلي نافلة ولا يصلي تحية المسجد. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى صلاة العيد ابتداء - [00:09:19](#)

لصلاة العيد ولا ولم يؤثر عنه انه تنفل. وهكذا اصحابه خصوصا ان ما قبل وقت صلاة العيد وقت نهي وهنا لا تشرع تحية المسجد لان هذا الموطن المصلى ليس من المساجد. ومن ثم لا يشرع للناس ان يصلوا - [00:09:37](#)

له صلاة تحية المسجد. لكن لو صلوا داخل البلد لسبب او لعذر من مطر او ريح او آآ غبار شديد او نحو ذلك شرع لهم ان يصلوا تحية المسجد ويجتنب الانسان وقت النهي المغلظ - [00:09:58](#)

اه بعد ذلك يشرع للانسان ان يشتغل بانواع الذكر والطاعة في انتظاره لصلاة العيد اذا آآ خرج آآ الامام فانه يبتدأ بالصلاة. وصلاة العيد تؤدي بركتين تؤدي اه بركتين. قال عمر رضي الله عنه صلاة الفطر والاضحى. ركعتان ركعتان تمام غير قصر على لسان - [00:10:17](#)

نبيكم صلى الله عليه وسلم اه كذلك يشرع ان يبتدئ بالخطب بالصلاة قبل الخطبة يبتدأ بالصلاة قبل الخطبة وهذا هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

وابو بكر وعمر يبتدئون بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد. و بعض خلفاء بني امية قدم الخطبة ونوقش في هذا قال ان الناس يذهبون ويتركونها فلكن هذا المعنى وان كان يرى انه مصلحة الا انه مصلحة مخالفة للنص - [00:11:05](#)

والقاعدة ان ما يظن انه مصلحة وقد خالف النص فانه لا يجوز العمل به ولا اتباعه ولا بناء حكم عليه وهذي يسمونها المصلحة المعارضة للنص او المخالفة للنص و آآ اذا آآ صلى يبتدأ بالتكبيرات - [00:11:27](#)

يبتدأ بالتكبيرات. كم تكبيرة؟ هناك عدد من التكبيرات يبتدئها قبل القراءة او لا تكبيرة الاحرام ثم بعد ذلك اه يكبر ست تكبيرات ليكون مجموع التكبيرات سبع تكبيرات فقد ورد في عدد من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس - [00:11:53](#)

وقد اختلف الفقهاء في عدد تكبيرات صلاة العيد فقال طائفة بانه يكبر في آآ الركعة الاولى بست غير تكبيرة الاحرام ليكون المجموع سبع تكبيرات. وهذا هو مذهب احمد ومالك وطائفة من اهل العلم - [00:12:21](#)

لظاهر الحديث السابق وقال الامام الشافعي بانه يكبر ثماني تكبيرات لانه قال ان السبع المذكورة في الحديث اريد بها غير تكبيرة الاحرام وذهب الامام ابو حنيفة الى انه يكبر خمس تكبيرات في الركعة الاولى - [00:12:42](#)

ولعل الاظهر هو القول الاول لانه هو المتناقل بالتواتر ولانه هو الموافق لظاهر الحديث قال سبعة كبر سبعا في الاولى وخمسا في الثانية فظاهر هذا اللفظ انها تشمل تكبيرة اه الاحرام - [00:13:01](#)

ويلاحظ انه لا يؤذن قبل صلاة العيد ولا يقام ولا ينادى لها باي نداء فقد ورد ذلك عن عدد من الصحابة قال لم يكن يؤذن لصلاة العيد ولا يقام وقد ورد في حديث اخر انه قال ولا يقال شيء - [00:13:21](#)

فدل هذا على انه لا يقدم قبل بين يدي الصلاة لا اقامة ولا شيء ولا يقول للناس صلاة ولا يقال للناس او لا يؤتى باي لفظ اخر. انما يكبر الامام - [00:13:41](#)

لو امر الناس بتسوية الصفوف. فهل هذا مشروع او لا؟ اختلف الفقهاء في هذا فطائفة قالت بانه جائز ومنعه اخرون قالوا من اجازه؟ قال نقيسه على بقية الصلوات. والادلة الدالة على مشروعية امر الناس بالاستقامة في الصلاة عامة - [00:13:58](#)

تشمل صلاة اه العيد. واخرون قالوا بانه لا يشرع هذا لانه لو كان في عهد النبوة لنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرفنا ان الصواب ان عدد التكبيرات - [00:14:18](#)

سبع تكبيرات بما فيها تكبيرة الاحرام يشرع للانسان ان يرفع يديه مع كل تكبيرة يرفع يديه مع كل تكبيرة يرفعهما الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه او يجمع بينهم - [00:14:35](#)

هما وهذا هو قول الجمهور لما ورد عن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع يديه في تكبيرات آآ العيد وقد ورد ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآ وسلم - [00:14:53](#)

ماذا يقول بين التكبيرات الفقهاء لهم ثلاثة اقوال فيما يقال بين التكبيرات القول الاول انه يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [00:15:10](#)

كثيرا قالوا لان هذا قد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه والقول الثاني يقول بانه يشرع ان يقال اي ذكر. ولا مزية لذكر على ذكر. قالوا لان التكبيرات آآ يشرع ان يكون بينها ذكر كما في صلاة الجنازة - [00:15:35](#)

والقول الثالث يقول بانه لا يقال شيء بين هذه التكبيرات. وان هذه التكبيرات يؤتى بها نسقا تواليه قالوا لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله آآ عليه وآ وسلم اه يتعلق التكبيرات عدد من الاحكام - [00:15:58](#)

فمن تلك الاحكام لو شك في عدد التكبيرات ولم يدري هل كبر ثلاثا او اربعا؟ فانا نقول بانه يعمل باليقين الذي هو الاقل. في قدر كأنه لم يكبر الا ثلاث اه تكبيرات - [00:16:22](#)

لو اه قدر ان الامام نسي هذه التكبيرات وشرع في القراءة فنقول لا يعود للثان بها. لان هذه التكبيرات سنة مستحبة وليست بواجبة ولا فرض ولا ركن ومن هنا فانه آآ اذا نسي التكبير وشرع في القراءة فنقول سنة فات محلها فلا يشرع له - [00:16:40](#)

هو ان يعود اليها. ولا يسجد ولا يسجد ايضا للسهو لان السنن لا يجب بتركها سجود سهو خصوصا ما يتعلق بالقول ثم بعد ذلك يقرأ سورة الفاتحة. والمشروع ان يجهر بالقراءة - [00:17:07](#)

ان يجهر بالقراءة. فقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقرأه في صلاة العيد. مما يدل على انه كان يجهر بالقراءة ثم يقرأ سورة بعد سورة الفاتحة. وبأي سورة قرأها؟ فانه مجزئ ولا حرج - [00:17:28](#)

عليه في ذلك ولو قرأ جزء سورة او مقطعا من سورة اجزائه اذا كان تام المعنى والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اه طريقتان عثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بسبح في الاولى وبالغاشية في الركعة الثانية - [00:17:48](#)

كما ورد رواه الامام احمد من حديث سمرة وكذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ قاف اه في الركعة الاولى ويقرأ سورة القمر في الركعة اه الثانية - [00:18:11](#)

وبأي سورة قرأ فانه مجزئ وان كان يستحب ان تكون قراءته بهاتين آ السورتين اما في الركعة الثانية فان المستحب ان يكون هناك خمس تكبيرات في بداية الركعة بعد تكبيرة الانتقال - [00:18:30](#)

والامام ابو حنيفة يقول بان المستحب ثلاث تكبيرات. ولعل القول الاول بانها خمس اظهر لورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد اه صحيح ولو قدر ان هناك ان هناك مأموما قدم - [00:18:49](#)

في اثناء الصلاة فاننا نقول له ادخل مع الامام على الهيئة التي هو فيها. فان كان ما فاتته التكبيرات فقط فانه يكبر تكبيرة الاحرام ويستمع لقراءة الامام ولا يكبر تكبيرات الزوائد - [00:19:10](#)

واما اذا لم يدركه الا في اثناء الركعة فانه يدخل معه على حسب حاله واذا سلم الامام قام ادى ركعة ويستحب له ان يقول التكبيرات الزوائد ماذا يقول كم تكبيرة في الركعة؟ ادرك مع الامام ركعة. هم. ولما سلم الامام قام ليؤدي ما فاتته - [00:19:31](#)

قل بانه يقضيها على هيئة الركعة الثانية. بحيث يكبر تكبيرة الانتقال ثم يكبر خمسة آ تكبيرات على انها هي الركعة اه الثانية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشيتم الى الصلاة فامشوا وعليكم السكينة - [00:19:56](#)

ما هو الوقار؟ فما ادركتم فصلوا وما فاتكم اتموا بعد فراغ الايمان من الصلاة يستحب له ان يخطب والصواب انه يخطب بخطبتين انه كم يخطب بخطبتين وهو مذهب الائمة الاربعة وجماهير اهل العلم وذلك لما ورد في اثر - [00:20:16](#)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين وهذا مرسل لكن مؤيد بتناقل الناس بالتواتر صلاة العيدين بخطبتين ويدل على ذلك ان النبي صلى الله ورد في حديث بلال قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة عند الرجال ثم خطب خطبة عند آ النساء - [00:20:43](#)

ويدل على ذلك ما ورد في حديث جابر قال خطب قائما ثم آ قعد قعدة ثم قام بصفتي صلاة العيدين ويدل على ذلك عدد من النصوص. اما ما ورد من الاحاديث التي قال فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:16](#)

افي خطبة العيد فهذا لا يشعر بان خطبة العيد واحدة. وانما اسم خطبة اسم جنس كما يشمل الواحدة يشمل الثنتين والثلاث وغيرها. فهذا اللفظ لا يدل على ان العيد يقتصر فيه على خطبة واحدة - [00:21:40](#)

وانما هذا اللفظ يراد به اسم الجنس وآ من هنا فانه لا يصح ان يستدل بهذا اللفظ على ان صلاة العيد انما يخطب لها بخطبة واحدة وخطبة العيد يستحب ان يكون الخطيب فيها واقفا قائما. كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب ان يجلس - [00:21:58](#)

الخطبتين كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واذا فرغ من الخطبة استحب له ان ينزل وآ اه ايضا اه يستحب ان يكون على مكان مرتفع. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبر. وورد عن غيره انه كان يخطب - [00:22:24](#)

على راحلته وحينئذ يختار آ المكان آ المرتفع ولا حرج عليه فيما لو خطب على راحلته لكنه يستقبل المأمومين عند بدء رقية للمنبر هل يجلس او لا يجلس في خطبة الجمعة يجلس حتى يؤذن - [00:22:44](#)

فهنا هل آ يجلس او يبتدىء بالخطبة وهو قائم هذا موطن خلاف بين الفقهاء والظاهر انه لا يجلس. وانه يبتدأ بالخطبة وقياسها على خطبة الجمعة لا يصح لان الجلوس هناك من اجل الاذان. نعم - [00:23:06](#)

آآ اراك تؤشر بيدك اي انتهاء الوقت وهناك عدد من الاحكام المتبقية لخطبة آآ العيد ان رأيتم نستكملها او نضعها وفي اللقاء القادم. لعنا نكتفي بهذا القدر ونبتدأ بها باذن الله. في حلقتنا القادمة. اه نشكر حقيقة للشيخ على ما قدم نسأله سبحانه وان يرفع بعلمه - 00:23:27

الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه في عبيين وزوجته وذريته والمسلمين جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين نسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من شيخنا ونسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العمل بما علمنا انه ولي ذلك - 00:23:47

والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تابعونا في الحلقة القادمة باذن الله. دتمم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:24:09

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:24:39

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:02

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:25:22

اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:42